

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني والخمسون: من كتاب الطلاق من صحيح البخاري

كتاب الطلاق

باب اللعان

باب قول الإمام للمتلاعنين: «إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهُلْ يُنْكِمَا تَائِبٌ»

5312 - حَدَثَنَا عَلَيْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَثَنَا سُعِيَانُ، قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جِبْرِيلَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ، عَنْ حَدِيثِ الْمُتَلَاعِنِينَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ: «حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكُمَا عَلَيْهِمَا» قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهِمَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ

كَذَبَ عَلَيْهَا فَدَالَ أَبْعَدَ لَكَ » قَالَ سَفِيَانُ حَفَظَتْهُ مِنْ عَمْرٍ وَقَالَ أَيُوبُ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبَّرَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ لَأَعْنَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: يَا صَبَّاعِيَهِ - وَفَرَقَ سَفِيَانُ بَيْنَ إِصْبَاعِيَهِ، السَّبَابَةَ وَالوُسْطَى - فَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخْوَيْ بْنِي الْعَجَلَانَ «، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» « ثَلَاثَ مَرَاتٍ » قَالَ سَفِيَانُ حَفَظَتْهُ مِنْ عَمْرٍ وَأَيُوبَ كَمَا أَخْبَرْتَكَ

بَابُ التَّفَرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاءِعَيْنِ

5313 - حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذِرِ، حَدَثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَذَفَهَا، وَأَحْلَفَهَا»

5314 - حَدَثَنَا وَسَدَدُ، حَدَثَنَا يَحِيَّيَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَأَعْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا»

عصر يوم السبت 1 ربـ 1445 هـ

مسجد إبراهيم شدوـج _ سينـون